



عنوان دور كلية التربية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس

* فتحية مفتاح عباس و ابتسام ميلاد التكروني و أم السعد أحمد الأشلم

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

خدمة المجتمع
كلية التربية

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور كلية التربية في خدمة المجتمع، تكونت العينة من (70) عضو هيئة تدريس بواقع (31) ذكور و (39) إناث، وتم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة البحث فتمثلت في استبانة جاهزة تم اعدادها من قبل الباحث " خالد السهلي" وطبقت على البيئة السعودية، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث ما يلي: إن الكليات تساعد على توفير المعارف والمهارات الجديدة اللازمة إضافة إلى ربط التعلم الأكاديمي للطلاب مع الخبرات العملية في المجتمع، و أوصى البحث بضرورة تعاون الجامعات مع بعضها البعض ومع المجتمع بأسرة لدعم تنمية المجتمع.

The role of the College of Education in serving the local community from the point of view of a sample of faculty members

*Fathia Muftah Abbas, Ibtisam Milad Altkroni, Umm Al-Saad Ahmed Al-Ashlam

Department of Education and Psychology, Faculty members, College of Education, Misurata University, Libya

Keywords:

Community Service
College of Education

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the role of the College of Education in community service, the sample consisted of (70) faculty members, (31) males and (39) females, and the descriptive approach was used, while the research tool was a ready-made questionnaire prepared by the researcher. Khaled Al-Sahli" and applied to the Saudi environment, and among the most important results of the research are the following: The colleges help to provide the necessary new knowledge and skills in addition to linking the students' academic learning with practical experiences in the community, and the research recommended the necessity of universities cooperation with each other and with the community. family to support community development.

المقدمة

وتؤدي الجامعات دوراً أساسياً في تنمية المجتمعات و رفع شأنها، فالجامعات في بعض لدول تكون النواه و القاعدة الرئيسية التي تقوم عليها المدن وتنشأ على دعائمها المجتمعات، لذا يمثل مفهوم خدمة المجتمع وتنمية البيئة بعداً محورياً ويضيف مهمة أساسية من المهام التي يجب أن تضطلع بها الجامعات، وهداة المهمة تتمثل في التفاعل مع المجتمع المحيط والمشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والاستشارات ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس و إمكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق رسالة الجامعة كمعقل للفكر الإنساني. (العصامي، 2020، ص18)

يعد التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمع و رقيه، وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخرج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة التي يقدمها التعليم العالي، يؤدي التعليم دوراً مهماً كونه يمتلك العملية المتقدمة في السلم التربوي، وهو الإطار الذي تنبثق من خلاله مهمة التطوير والتجديد، ومنه تبدأ عملية التأثير في الأجيال المتعاقبة، والعمل على تحسين أداءها وتقويم أهدافها، وذلك بتكريس التواؤم بين التعليم العالي ومتطلبات المجتمع من خلال العمل على خلق الترابط الفاعل بين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي والخطط التنموية من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى. (معروف، 2012، ص2)

*Corresponding author:

E-mail addresses: Soma.milad161008@gmail.com , (I. M. Altkroni) F.abas@edu.misuratau.edu.ly , (U. A. Al-Ashlam) amsada520@gmail.com

Article History : Received 21 April 2021 - Received in revised form 22 October 2021 - Accepted 11 November 2021

- أهداف البحث : وتتمثل في الآتي
- لذا فمن الضروري ان تعمل الكليات على خدمة المجتمع ضمن أولوياتها، و ذلك من أجل أن يكون لها دور أساسي في بناء الفكر الاستراتيجي التنافسي للمجتمع وخدمة قضاياها، و ذلك عن طريق تناول مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- (عواد،2010،ص6)
- هذا ويرى "عبد الغفار" بضرورة الدعوة للعمل التخطيطي الجاد لتفعيل أداء دور كليات التربية، وتحسين كفاءتها في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال التخطيط الكيفي جنباً إلى جنب التخطيط الكمي.
- (عبد الغفار،2013،ص869)
- وتلعب كليات التربية بالجامعات دوراً قيادياً مهماً في تنمية وتطوير المجتمع والسعي لحل مشكلاته من خلال تقديم المحاضرات والندوات والأبحاث التي تسعى إلى تطوير البيئة التعليمية والثقافية والاجتماعية مستندة إلى فلسفة مبنية على الشراكة والتعاون لدعم الأفراد بتقوية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم الفكرية والمهنية وإعدادهم وتأهيلهم لسوق العمل.
- (السبلي، 2018، ص828)
- مشكلة البحث:
- تعد كلية التربية مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه، فهي تسهم في تكوين الفرد وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لسوق العمل، إضافة إلى تلبية وتوفير حاجات المجتمع وتقديم الخدمات التي يحتاج إليها، ولأن كلية التربية إحدى كليات جامعة مصراته والتي أحد أدوارها خدمة المجتمع المحلي، فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:
- ما دور كلية التربية جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس ؟
- ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الآتية:
- ما دور كلية التربية جامعة مصراته فيما يتعلق بالبعد المعرفي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس ؟
- ما دور كلية التربية جامعة مصراته في مايتعلق بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة ا لتدريس؟
- ما دور كلية التربية جامعة مصراته فيما يتعلق بالبعد التوعوي التثقيفي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كلية التربية جامعة مصراته في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس؟
- يأتي هذا البحث لرصد الواقع الفعلي لتفعيل دور كلية التربية في مجال خدمة المجتمع.
- مسؤولية عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي وأهمية دوره في تحقيق أهداف الكلية ووظائفها ومنها وظيفة خدمة المجتمع.
- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الكلية التي تعد إحدى المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته وتحقيق تطلعاته المستقبلية.
- يسهم هذا البحث في الكشف عن دور الكلية في اعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة وترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع.
- ألقاء الضوء على دور كلية التربية بجامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها ومدى ربط تخصصاتها بسوق العمل وذلك بما يتلائم مع ما يحتاجه المجتمع المحلي من مخرجات وكوادر علمية مؤهلة تلي متطلباته في مختلف التخصصات.
- التأكيد على العلاقة بين الكليات وبالأخص كلية التربية ومؤسسات المجتمع المحلي.
- حدود البحث : اقتصر على الآتي
- الحدود البشرية: أجرى البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس.

التغيير، بما في ذلك مقوماته و دعائمه، وتفعيل الجهود والإمكانات لمواجهة المشكلات والتغلب عليها، وتجد كليات التربية نفسها ملتزمة بتطوير وامكاناتها المادية والفكرية والعلمية أمام عظمة وظائفها في خدمة المجتمع حتى تأتي أنشطتها و دورها متفقة مع الغايات التي تنشدها، وأن تتعامل تعاملًا سليماً مع دقائق الحياة الاجتماعية، مستفيدة من موارد المجتمع المتاحة.

كما أن أداء كليات التربية الوظيفي داخل المجتمع لا بد ان يتواءم ويتواءم مع التغيرات التي تحدث داخل البناء الاجتماعي والتغيير في أنساقه ومؤسسته وهيئاته وهذا مفاده أن لجامعات تقوم بوظائفها داخل المجتمع بناءً على دراسات مسبقة وتفسير مستقبلي لوجهة التغيير والتغيير من أجل ان تضع بصماتها على الجديد الذي نتيجة التغيير، و أن تقوده على نحو أو آخر بما يتفق مع شخصية المجتمع ومعالجه وخصائصه التاريخية والثقافية، وترى الجامعة بأن المجتمع الذي معه لا بد ان تتوفر فيه مجموعة من المقومات والدعائم التي تلبي حاجات التغيير، وعلى هذا الأساس تعمل الجامعة على اشراك المجتمع بما فيه من بنى ومؤسسات متخصصة في خدمته وتنظيم نفسه من أجل ان يكون أبناء المجتمع شركاء في عملية التغيير وقيادته باتجاه النهضة. (معروف، 2012، ص 18-19)

مجالات دور كليات التربية في خدمة المجتمع:

يرى " السهلي" بأن دور كليات التربية في خدمة المجتمع يكمن في عدد من المجالات ولعل من أهمها:

- 1- المساهمة في نشر الفكر المعتدل والثقافة المتسامحة.
- 2- ربط مناهج كلية التربية وأنشطتها بمتطلبات المجتمع واحتياجاته التعليمية والثقافية والمهنية والتنمية وكذلك ربطها بواقع المجتمع وقضاياه الفكرية والاجتماعية المختلفة.
- 3- العمل على تنوع برامج الخدمات المجتمعية سواء في جانبها التثقيفي بإقامة الندوات وورش العمل والدورات التدريبية، أو في جانبها التطوعي الميداني.
- 4- السعي لتوفير مقترحات وحلول للمشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع.
- 5- السعي لتجويد المقررات وطرائق تدريسها بما يضمن تأهيل كوادر وطنية مؤهلة لخدمة هذا المجتمع.

)

السهلي، 2018، ص 834)

الدراسات السابقة:

دراسة العصامي (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (69) عضو هيئة التدريس، بكلية التربية وتوصلت

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بكلية التربية جامعة مصراتة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الخريف (2021).
- الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث دراسة موضوع دور كلية التربية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات البحث :

- يعرف "مرتجى" الدور بأنه "مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يتوقعها من أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلبة نحو قضايا خدمة المجتمع نتيجة لشغلهم وظيفة أو مركزاً إدارياً داخل الجامعة يتحدد على أساسها الواجبات المطلوبة منهم والمسؤوليات والسلطات الممنوحة لهم. (مرتجى، 2011، ص 142)
- اجرائياً: وهو ما تقوم به كلية التربية من أفعال أو أنشطة وسلوكيات لغرض تلبية حاجات المجتمع وبما يخدم مصالحه وأهدافه وذلك بما يتماشى مع سوق العمل.
- كلية التربية: "هي إحدى كليات الجامعة وتهدف إلى إعداد جيل من المعلمين يحملون مسؤولية النهوض بمجتمعهم من خلال إعدادهم أكاديمياً وعملياً، وإعداد المتخصصين في مختلف المجالات التربوية، وإجراء البحوث التي تهدف إلى خدمة المجتمع وتنميته وحل مشكلاته". (مرتجى، 2011، ص 142)
- إجرائياً: وهي إحدى كليات جامعة مصراتة تضم الأقسام العلمية والأدبية وتسعى لإعداد الكوادر العلمية لخدمة المجتمع المحلي.
- خدمة المجتمع: تعرف بأنها "الخدمات المهنية التي تبني على أساس من الحقائق والدلائل العلمية، حيث تتضمن المهارة فيها إطار العلاقات الإنسانية الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للأفراد والجماعات من أجل تحقيق مبدأ الرفاهية الاجتماعية والشخصية، والعمل على تنمية قدرات الأفراد فيها وتوجيه شؤون حياتهم بأنفسهم". (العسولي، 2012، ص 166)
- إجرائياً: وهي مجموعة من البرامج والخدمات التي تقدمها الكلية لأبناء المجتمع من أجل إشباع حاجاتهم وتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية وحل المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

الإطار النظري:

العلاقة بين كليات التربية وخدمة المجتمع المحلي

ذكر " التل" كما ورد عند " معروف" إن وظيفة كليات التربية في خدمة المجتمع وتنظيمه تبدأ من تنشيط العناصر البنائية حتى تتقبل عمليات

المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها على عين من مكونة من (106) عضو هيئة تدريس من الجامعات السعودية وتوصلت الدراسة أن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع جاء مرتفعاً، حيث تحصل البعد المعرفي على متوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف المعياري (0.55) وحصل البعد الاجتماعي على متوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف المعياري (0.60) وحصل البعد التوعوي التثقيفي على متوسط حسابي بلغ (3.19) وانحراف معياري (0.52).

دراسة البلادي (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم خدمة المجتمع ومجالاته، وتحديد أبرز الأدوار التي يقوم بها نحو مجتمعة، والتعرف على التصور المقترح لتفعيل دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، تكونت عينة الدراسة من (156) عضواً من أعضاء هيئة التدريس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائج الدراسة إلى دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال البحوث التطبيقية بدرجة مرتفعة وأن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال البحوث التطبيقية بدرجة مرتفعة، وأن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال الخدمات التعليمية بدرجة متوسطة.

دراسة مساعدة (2008)

هدفت الدراسة على التعرف على دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، واعتمد الباحث في دراسته أسلوب المقابلات المعمقة من أجل تقدير دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر عمداء كليات التربية ونواب ومساعدي العمداء وعددهم (75) فرد وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: ضرورة زيادة اهتمام كليات التربية في الجامعات الأردنية بمرحلة الدراسات العليا بحيث تكون ذات نفع وموجهة لحل المشكلات الوطن العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئة والتربوية وتوظيف اطروحات الأبحاث العلمية لمعالجة المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المختلفة.

إجراءات البحث: يتناول هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث، وتوضيح نبذة مختصرة عن مجتمع وعينة البحث، وتوضيح إجراءات بناء أداة البحث، والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج البحث:

يسعى أي بحث للإجابة على أسئلة محددة أو التحقق من صحة بعض التساؤلات المقترحة، وهذا يتطلب جمع بيانات للإجابة عن تلك الأسئلة أو التحقق من صحة تلك الفروض، وإذا كان الحال في ذلك البحث يتعلق بالوضع الراهن، فإن المنهج الوصفي هو الذي يحدد طبيعة المتغيرات، فهو يصف الظاهرة كمياً وكيفياً وذلك من خلال الاتي:

الدراسة إلى نتائج أهمها: درجة التوفر على إجمالي المحاور كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع في المرتبة الأولى بنسبة استجابة (86.31%) وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الثانية المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع بنسبة استجابة (80.11%) ودرجة موافقة كبيرة، تم جاء المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوي البشرية المدربة والمؤهلة الاحداث تنمية بالمجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة استجابة (78.38%) وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي الخدمة المجتمع والبيئة بنسبة استجابة (78.03%) وهي درجة موافقة كبيرة.

دراسة السعدية (2019):

هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كذلك التعرف على أثر الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات كل من الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية، تكونت العينة من (57) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثة مكونة من (50) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية، والبرامج التدريبية والاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية، توصلت النتائج إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية من حيث مجالات الدراسة هو مجال الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.27) وأقل المتوسطات الحسابية هو مجال التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، أما أثر المتغيرات المستقلة فقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية.

دراسة بسطويسي (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أدوار كليات التربية التي تقوم بها في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكذلك البحث عن أهم المعوقات التي تواجه كليات التربية بالجامعات المصرية عند قيامها بهذا الدور، ومن ثم بناء تصورا لهذا الدور مستقبلا في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت في هذه الدراسة استبانة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ضعف التخطيط العام لدور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع، وضعف البرامج التنموية المقدمة للطلاب بكليات التربية، ضرورة أن تكون البرامج التنموية بكليات التربية متعددة ومتنوعة حسب الفئات المستفيدة.

دراسة السهلي (2018)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، كما هدفت إلى بلورة تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع، واعتمدت هذه الدراسة على

1. وصف دور كلية التربية في خدمة المجتمع المحلي وفقاً للأبعاد:

(المعرفي، الاجتماعي، التوعوي التثقيفي).

2. وصف الاختلافات بين آراء أفراد عينة البحث في ضوء متغير

الجنس.

صدق أداة البحث:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي بنسبة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم (8) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- مصراتة، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراتها، وطلب منهم ابداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية الاستبانة، وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية، وفي ضوء الملاحظات التي تحصلت عليها الباحثات تم اجراء التعديلات (إعادة صياغة بعض الفقرات)، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (30) فقرة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الاجراء.

الجدول (3) يوضح الاتساق الداخلي البعد الأول (البعد المعرفي)

الفقرة	a1	a2	a3	a4	a5	a6
معامل الارتباط	.707**	.667**	.782**	.844**	.801**	.814**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	a7	a8	a9	a10	a11	a11
معامل الارتباط	.804**	.770**	.822**	.709**	.831**	.863**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول (البعد المعرفي) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.863**) و (.707**) وذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتهي إليه.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني (البعد الاجتماعي)

الفقرة	b1	b2	b3	b4	b5	b6	b7	b8
معامل الارتباط	.873**	.866**	.741**	.854**	.897**	.869**	.898**	.810**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

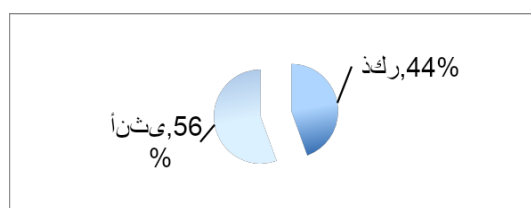
يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني (البعد الاجتماعي) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.898**) و (.741**)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتهي إليه.

تمثل مجتمع البحث جميع اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراته، وعددهم (217) وتم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث قوامها (75) مفردة، بنسبة (35%) من حجم المجتمع الأصلي، وكانت نسبة الاستجابة (96%) من حجم عينة البحث، حيث كان هناك فاقد (3) استبانات، بما يمثل (4%) من حجم العينة الاصيلي. والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث حسب متغير الجنس.

تصنيف عينة البحث حسب الجنس:

الجدول (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	32	44.4%
أنثى	40	55.6%
المجموع	72	100.0%



الشكل (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

من الجدول يتضح أن فئة (الاناث) تمثل (55.6%) من العينة ككل، بينما مثلت نسبة (الذكور) (44.4%) من عينة البحث.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثات الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، حيث تم إعدادها من قبل الباحث "خالد السهلي" وتم تطبيقها على البيئة السعودية سنة (2018)، وتكونت الاستبانة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد المعرفي ويشمل (12) فقرة، أما البعد الاجتماعي ويشمل (8) فقرات، و البعد التوعوي التثقيفي ويشمل (10) فقرات.

وقامت الباحثات باعتماد مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (2) مقياس ليكرت الخماسي

مستوى الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقييم	1	2	3	4	5
نطاق المتوسط الحسابي	-1	1.79	2.59	3.39	4.19

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة جاءت كلها عالية جداً، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل عالياً جداً (0.975)، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (75) مفردة وتم استرداد (72) استبانة بنسبة استجابة (96%) وكانت جميعها قابلة للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية والنسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتراوح قيمته بين ط (+1 ، -1)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد بنسبة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتهي إليه، والفقرات مع الاستبانة ككل.
5. اختبار لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول دور كلية التربية في خدمة المجتمع المحلي وفقاً للمتغير (الجنس).
تفسير وتحليل النتائج: يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد المجتمع عن عبارات الاستبانة ومناقشتها وذلك والإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:
الإجابة على التساؤل الفرعي الأول:
والذي ينص على: ما دور البعد المعرفي لكلية التربية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة مصراته؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث (البعد التوعوي التثقيفي)

الفقرة	c1	c2	c3	c4	c5
معامل الارتباط	.836**	.880**	.812**	.868**	.861**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	c6	c7	c8	c9	c10
معامل الارتباط	.842**	.830**	.857**	.725**	.781**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث (الحد الإبداعي للمشكلات) لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.880**، .725**)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتهي إليه.

الصدق البنائي: وهو يقيس مدى ارتباط أبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) الصدق البنائي لمحاور البحث

المحور	البعد المعرفي	البعد الاجتماعي	البعد التوعوي التثقيفي
معامل الارتباط	.938**	.954**	.922**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000

من بيانات الجدول يتضح وجود معاملات ارتباط عالية جداً لأبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل، مما يدل على ارتباطها بالموضوع الذي تناقشه.

اختبار ثبات الاستبانة

يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبانة.

الجدول (7) اختبار الثبات للاستبانة

المحور	البعد المعرفي	البعد الاجتماعي	البعد التوعوي التثقيفي	الاستبانة ككل
عدد الفقرات	12	8	10	30
معامل الارتباط	.942	.945	.950	.975

الجدول رقم (8) يوضح تفسير بيانات الدور المعرفي لكلية التربية في خدمة المجتمع المحلي

مستوى التطبيق	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	78%	.858	3.90	1.4%	2.8%	25%	45%	25%	2. تسعى الكلية إلى تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال تحسين المناهج المقررة عليهم.
موافق	2	75%	1.004	3.75	0%	16.7%	15.3%	44.4%	23.6%	1. تعمل الكلية على ربط التخصصات العلمية بمتطلبات سوق العمل في المجتمع المحلي.
موافق	3	73.4%	1.113	3.67	4.2%	12.5%	20.8%	37.5%	25%	10. تقوم الكلية بنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس ذات العلاقة بالمجتمع المحلي للإفادة منها.
موافق	4	73%	1.115	3.65	2.8%	15.3%	22.2%	33.3%	26.4%	7. تقوم الكلية بتوجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإنمائه.
موافق	5	71.4%	1.072	3.57	2.8%	13.9%	29.2%	31.9%	22.2%	5. تساعد الكلية على تقديم البرامج المقدمة بما يواكب مع التغيرات المتلاحقة في المجتمع المحلي.
موافق	6	69.2%	1.020	3.46	2.8%	16.7%	26.4%	40.3%	13.9%	6. تسعى الكلية إلى إتاحة برامج تعليمية موازية لجميع أفراد المجتمع لتحقيق هدف التعليم المستمر.
موافق	7	68.8%	1.149	3.44	2.8%	23.6%	20.8%	31.9%	20.8%	4. تساعد الكلية على تطوير أداء العاملين في مجال التعليم من خلال برامج تدريبية نوعية.
موافق	8	68%	1.122	3.40	1.4%	25%	26.4%	26.4%	20.8%	3. تقوم الكلية بتقديم خدمات استشارية للمؤسسات التعليمية بالمجتمع المحلي.
محايد	9	67%	1.115	3.35	4.2%	20.8%	27.8%	30.6%	16.7%	8. تعمل الكلية على إيجاد قنوات للتواصل بين مجتمع البحث العلمي والجهات المسؤولة عن التنفيذ في المجتمع المحلي.
محايد	10	66.2%	1.206	3.31	8.3%	16.7%	30.6%	25%	19.4%	11. تعمل الكلية على التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة خطط البحوث السنوية.
محايد	11	65%	1.264	3.25	6.9%	26.4%	23.6%	20.8%	22.2%	12. تسعى الكلية إلى التواصل مع صانعي القرار لتفعيل توصيات الأبحاث المجتمعية التي تنتجها.
محايد	12	64.4%	1.224	3.22	9.7%	20.8%	22.2%	31.9%	15.3%	9. تقوم الكلية بنشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى تأثير دور الكلية في المجتمع بشكل دوري.
كبير		69.8%	.87176	3.50						المتوسط العام

جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (7)، والتي تنص على: تقوم الكلية بتوجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإنمائه. بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.115)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (73%). والكلية بصفة عامة تحث على رعاية الأبداع وتنميتهن وتمهينه الظروف الملائمة ابتكار وصناعة الثروة العلمية، وذلك من خلال توفير المناخ الملائم بتوفير الأجهزة والمختبرات والمعامل الحديثة والمكتبات الالكترونية والمراجع الحديثة، والطواقم الإدارية المدربة الواعية والنظم الإدارية المرنة والدعم المادي المناسب وإتاحة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من اجراء البحوث والدراسات ذات الصلة بتخصصاتهم ووجود إدارة مختصة تعمل على استثمار هذه البحوث والدراسات لصالح المجتمع.

جاء في المرتبة الخامسة الفقرة (5)، والتي تنص على: تساعد الكلية على تقديم البرامج المقدمة بما يواكب مع التغيرات المتلاحقة في المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.072)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (71.4%)، وهذا يدل على

جاء في المرتبة السادسة الفقرة (6)، والتي تنص على: تسعى الكلية إلى إتاحة برامج تعليمية موازية لجميع أفراد المجتمع لتحقيق هدف التعليم المستمر. بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.020)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (69.2%)، وهذا يدل على

جاء في المرتبة السابعة الفقرة (4)، والتي تنص على: تساعد الكلية على تطوير أداء العاملين في مجال التعليم من خلال برامج تدريبية نوعية. بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.149)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (68.8%)، ويتم ذلك بتقديم دراسات علمية، ومشاريع

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.50)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.87176)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (موافق)، وبنسبة موافقة (70%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن دور كلية التربية – جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في المجال المعرفي جاء بنسبة كبيرة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:

وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (2) والتي تنص على: تسعى الكلية إلى تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال تحسين المناهج المقررة عليهم. بوسط حسابي قدره (3.90)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.858) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (موافق) بوزن مئوي (78%).

جاء في المرتبة الثانية الفقرة (1)، والتي تنص على: تعمل الكلية على ربط التخصصات العلمية بمتطلبات سوق العمل في المجتمع المحلي. بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.004)، وبنسبة موافقة (75%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (موافق)، ويتم ذلك عن طريق أنشطة تعليمية تهدف إلى نشر المعرفة وزيادة فرص قبول الطلاب والطالبات في تخصصات حيوية مواكبة لاحتياجات سوق العمل بالمنطقة.

جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (10) والتي تنص على: تقوم الكلية بنشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس ذات العلاقة بالمجتمع المحلي للإفادة منها بوسط حسابي قدره (3.67)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.113)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (73.4%)، ويتضح من ذلك

بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.206)، وكان اتجاه الإجابة (محايد)، وبنسبة موافقة (66.2%)، وهذا يدل على أن جاء في المرتبة الحادية عشر الفقرة (12)، والتي تنص على: تسعى الكلية إلى التواصل مع صانعي القرار لتفعيل توصيات الأبحاث المجتمعية التي تنتجها، بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.264)، وكان اتجاه الإجابة (محايد)، وبنسبة موافقة (65%)، وهذا يدل على جاء في المرتبة الخامسة الثانية عشر (9)، والتي تنص على: تقوم الكلية بنشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى تأثير دور الكلية في المجتمع بشكل دوري، بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.224)، وكان اتجاه الإجابة (محايد)، وبنسبة موافقة (64.4%)، وهذا يدل على الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: والذي ينص على: ما دور البعد الاجتماعي لكلية التربية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة مصراته؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (9) التحليل الاحصائي لبيانات الدور الاجتماعي لكلية التربية في خدمة المجتمع المحلي

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	70%	1.048	3.50	1.4%	19.4%	25%	36.1%	18.1%	3. تشجع الكلية على الاستفادة من مرافقها (المكتبات، المختبرات، القاعات المجهزة...) بما يخدم المجتمع المحلي.
موافق	2	69.4%	1.034	3.47	1.4%	22.2%	18.1%	44.4%	13.9%	5. تقدم الكلية خدمات استشارية اجتماعية من خلال برامج نوعية متخصصة
موافق	3	69.4%	1.138	3.47	5.6%	15.3%	25%	34.7%	19.4%	4. تشجع الكلية أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البرامج المتاحة لإنماء المجتمع وحل مشكلاته
موافق	4	68.4%	1.184	3.42	4.2%	23.6%	19.4%	31.9%	20.8%	2. تنظم الكلية برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي.
محايد	5	67.8%	1.145	3.39	8.3%	13.9%	22.2%	41.7%	13.9%	8. تعمل الكلية على تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع المحلي.
محايد	6	66.4%	1.032	3.32	1.4%	25%	26.4%	34.7%	12.5%	7. تعزز الكلية الروابط بين المؤسسات ذات العلاقة لتحقيق الأهداف الإنمائية المجتمعية
محايد	7	63.8%	1.121	3.19	5.6%	25%	26.4%	30.6%	12.5%	1. تهدف الكلية إلى بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف توجيه الخطط في مجال خدمة المجتمع.
محايد	8	63.6%	1.105	3.18	2.8%	31.9%	22.2%	30.6%	12.5%	6. تعمل الكلية على تصميم برامج تدريبية لتحسين المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع.
متوسط		67.4%	.9368	3.37						المتوسط العام

قدره (1.048) و بوزن مئوي (70%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (موافق)، جاء في المرتبة الثانية الفقرة (5)، والتي تنص على: تقدم الكلية خدمات استشارية اجتماعية من خلال برامج نوعية متخصصة، بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.034)، وبنسبة موافقة (69.4%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث هو (موافق). جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (4) والتي تنص على: تشجع الكلية أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البرامج المتاحة لإنماء المجتمع وحل مشكلاته، بوسط حسابي قدره (3.47)، وانحرافاً معيارياً قدره (1.138)، وبنسبة موافقة (69.4%)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، ونشير هنا إلى أن دور الكليات في

بحثية مجتمعية، وبرامج تدريبية نوعية تساهم في تطوير القدرات والمهارات المهنية للكوادر البشرية العاملة في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمتخصصة في كافة المجالات الإدارية والمالية والفنية التربوية والعلمية واللغوية والصحية والتقنية؛ بالتعاون مع مجموعة من الخبراء المتميزين العاملين في مختلف وحدات الكلية. جاء في المرتبة الثامنة الفقرة (3)، والتي تنص على: تقوم الكلية بتقديم خدمات استشارية للمؤسسات التعليمية بالمجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.122)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (68%). جاء في المرتبة التاسعة الفقرة (8)، والتي تنص على: تعمل الكلية على إيجاد قنوات للتواصل بين مجتمع البحث العلمي والجهات المسؤولة عن التنفيذ في المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.115)، وكان اتجاه الإجابة (محايد)، وبنسبة موافقة (67%)، وهذا يدل على أن جاء في المرتبة العاشرة الفقرة (11)، والتي تنص على: تعمل الكلية على التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة خطط البحوث السنوية،

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.37)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.9368)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (محايد)، وبنسبة موافقة (67.4%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن دور كلية التربية – جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في البعد الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:

وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (3) والتي تنص على: تشجع الكلية على الاستفادة من مرافقها (المكتبات، المختبرات، القاعات المجهزة...) بما يخدم المجتمع المحلي، في المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (3.50)، وانحرافاً معيارياً

اتجاه الإجابة (محايد). وذلك من خلال تعزيز العلاقات مع رجال الأعمال وغيرهم من خلال مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة مصراته. جاء في المرتبة السابعة الفقرة (1)، والتي تنص على: تهدف الكلية إلى بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف توجيه الخطط في مجال خدمة المجتمع، بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.121)، ونسبة موافقة (63.8%) وكان اتجاه الإجابة (محايد). وذلك بإشراك الأطراف المجتمعية (التربية والتعليم، مراكز ونوادي الشباب والرياضة، الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المحلية) في أنشطة الكلية.

جاء في المرتبة الثامنة الفقرة (6)، والتي تنص على: تعمل الكلية على تصميم برامج تدريبية لتحسين المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع، بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.105)، ونسبة موافقة (63.6%) وكان اتجاه الإجابة (محايد).

الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني:
والذي ينص على: ما دور البعد التوعوي التثقيفي لكلية التربية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة مصراته؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

تفاعلها الإيجابي مع المجتمع المحلي والتأثير فيه لهدف تأهيل موارده البشرية، وإعادة تأهيل أفراد وتوعيتهم لمواجهة التحديات والعوائق المجتمعية يُعدّ من أهم أركان مسؤولياتها الاجتماعية.

جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (2)، والتي تنص على: تنظم الكلية برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.84)، ونسبة موافقة (68.4%)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، ولابد هنا من تسويق الخدمات التي تقدمها الكلية في المجالات المختلفة لتفعيل دور الكلية في خدمة المجتمع.

جاء في المرتبة الخامسة الفقرة (8)، والتي تنص على: تعمل الكلية على تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (1.145)، ونسبة موافقة (67.8%) وكان اتجاه الإجابة (محايد). ونشير إلى ان الكلية تهتم إلى حد ما بتدريب الطلبة على ممارسة الأعمال التطوعية والأنشطة الاجتماعية وتكوين العقلية الواعية بمشكلات المجتمع والبيئة وتفعيل العلاقة التبادلية بين المجتمع والكلية.

جاء في المرتبة السادسة الفقرة (7)، والتي تنص على: تعزز الكلية الروابط بين المؤسسات ذات العلاقة لتحقيق الأهداف الإنمائية المجتمعية بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.032)، ونسبة موافقة (66.4%) وكان

الجدول رقم (10) يوضح التحليل الاحصائي لبيانات البعد الثالث البعد التوعوي التثقيفي

الانحياز	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات مرتبة تنازلياً
موافق	1	72.2%	.928	3.61	1.4%	12.5%	23.6%	48.6%	13.9%	10. تقوم الكلية بتوعية الطلاب بمسؤولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم
موافق	2	70.8%	1.020	3.54	2.8%	18.1%	13.9%	52.8%	12.5%	1. تسعى الكلية إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها.
موافق	3	69.4%	.979	3.49	1.4%	16.7%	27.8%	40.3%	13.9%	5. تسعى الكلية للمشاركة الفعالة في المناسبات الثقافية التي تقيمها مؤسسات المجتمع.
موافق	4	69.4%	1.087	3.47	5.6%	13.9%	23.6%	41.7%	15.3%	2. تنظم الكلية ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي
موافق	5	69.4%	1.126	3.47	4.2%	19.4%	19.4%	38.9%	18.1%	4. تعمل الكلية على تعميق الانتماء الوطني من خلال الفعاليات الثقافية التي تقيمها الكلية
موافق	6	69.2%	1.074	3.46	15.3%	40.3%	23.6%	16.7%	4.2%	6. تعمل الكلية على توجيه أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في رفع المستوى الثقافي للمجتمع من خلال المشاركة في القنوات الإعلامية المتاحة
موافق	7	68.8%	.991	3.44	1.4%	19.4%	25%	41.7%	12.5%	9. تعمل الكلية على تطوير البناء المتكامل لشخصية الطلاب من خلال برامج تثقيفية لا منهجية
موافق	8	68.6%	.976	3.43	2.8%	16.7%	25%	45.8%	9.7%	7. توفر الكلية الخبرات المتنوعة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي
محايد	9	67%	1.009	3.35	2.8%	19.4%	29.2%	37.5%	11.1%	8. تشجع الكلية على نشر القيم الثقافية الداعمة لتحول إيجابي في كافة المجالات بالمجتمع المحلي.
محايد	10	62.3%	1.174	3.13	6.9%	27.8%	25%	26.4%	13.9%	3. تشجع الكلية على الاستفادة من مرافقها (المكتبات، المختبرات، القاعات المجهزة...) بما يخدم المجتمع المحلي
كبير		68.8%	.86086	3.44						المتوسط العام

خدمة المجتمع المحلي في البعد التوعوي والتثقيفي جاء بدرجة كبيرة ويتضح ذلك من تفسير الإجابة على جميع فقرات البعد كالتالي:
وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات البعد بالمتوسط الحسابي للبعد ككل نجد أنه جاءت الفقرة (10) والتي تنص على: تقوم الكلية بتوعية

النتائج بالجدول السابق جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (3.44)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.86086)، ويشير المتوسط الحسابي إلى أن الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (محايد)، ونسبة موافقة (57.2%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن دور كلية التربية – جامعة مصراته في

جاء في المرتبة السادسة الفقرة (6)، والتي تنص على: تعمل الكلية على توجيه أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في رفع المستوى الثقافي للمجتمع من خلال المشاركة في القنوات الإعلامية المتاحة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.074)، وبنسبة موافقة (69.2%) وكان اتجاه الإجابة (موافق). ويتم ذلك من خلال مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض البرامج التوعوية والثقافية في مجال الصحة للنفسية والثقافة المجتمعية والسياسية بالإذاعة المرئية والمسموعة

جاء في المرتبة السابعة الفقرة (9)، والتي تنص على: تعمل الكلية على تطوير البناء المتكامل لشخصية الطلاب من خلال برامج تثقيفية لا منهجية، بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.991)، وبنسبة موافقة (68.8%) وكان اتجاه الإجابة (موافق).

جاء في المرتبة الثامنة الفقرة (7)، والتي تنص على: توفر الكلية الخبرات المتنوعة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.976)، وبنسبة موافقة (68.6%) وكان اتجاه الإجابة (موافق). ومنها يتضح أن الكلية تمتلك كوادرات ذات خبرات عالية ومتنوعة لديها قدرات عالية على مواجهة تحديات التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي.

جاء في المرتبة التاسعة الفقرة (8)، والتي تنص على: تشجع الكلية على نشر القيم الثقافية الداعمة لتحويل إيجابي في كافة المجالات بالمجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.009)، وبنسبة موافقة (67%) وكان اتجاه الإجابة (محايد).

جاء في المرتبة العاشرة الفقرة (3)، والتي تنص على: تشجع الكلية على الاستفادة من مرافقها (المكتبات، المختبرات، القاعات المجهزة...) بما يخدم المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.174)، وبنسبة موافقة (62.3%) وكان اتجاه الإجابة (محايد). ونشير إلى أن الكلية تسمح بالاستفادة من المكتبات، ولكن لا يوجد تعاون في مجال استخدام المختبرات والقاعات مع الكليات الأخرى.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد حجم الدور الذي تقوم به كلية التربية- جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار T لعينة الأحادية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (11) يوضح باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد خدمة المجتمع

المستوى	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الحرية الأكاديمية
كبير	0.000	4.841	70%	.87176	3.50	البعد المعرفي
متوسط	0.000	3.334	67.4%	.93680	3.37	البعد الاجتماعي
كبير	0.001	4.335	68.8%	.86086	3.44	البعد التوعوي التثقيفي
كبير	0.000	4.537	68.8%	.83011	3.44	خدمة المجتمع المحلي

الطلاب بمسؤولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم بوسط حسابي قدره (3.61)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.928) في الترتيب الأول لفقرات هذا البعد، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (موافق) بوزن منوي (72.2%)، ونشير إلى أن الكليات تعتبر أداة المجتمع في صنع قيادته المهنية والفنية الفكرية والسياسية التي تعمل على نقل التراث الفكري والعلمي والثقافي، وتكوين ثروة معرفية، وتمكين الطالب من القدرة على تنمية التعلم الذاتي والإبداع والابتكار، وعلى تحديد أهدافه وطموحاته وأساليب تحقيقها وتنمية جوانب شخصيته، وعلا المشاركة الفاعلة في خدمة تنمية مجتمعه.

جاء في المرتبة الثانية الفقرة (1)، والتي تنص على: تسعى الكلية إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها، بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.020)، وبنسبة موافقة (70.8%)، وكان اتجاه الإجابة في مجتمع البحث (موافق)، ويتم ذلك عن طريق دراسة واقتراح السياسة العامة لتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والمحاضرات العامة التي تستهدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

جاء في المرتبة الثالثة الفقرة (5)، والتي تنص على: تسعى الكلية للمشاركة الفعالة في المناسبات الثقافية التي تقيمها مؤسسات المجتمع، بوسط حسابي قدره (3.49)، وانحرافاً معيارياً قدره (0.979)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (69.4%)، ونشر هنا إلى أن هدف الكلية هو نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعلم المستمر.

جاء في المرتبة الرابعة الفقرة (2)، والتي تنص على: تنظم الكلية ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.087)، وكان اتجاه الإجابة (موافق)، وبنسبة موافقة (69.4%)، ومنها يتضح أن الكلية على صلة بالمجتمع، وتعرف أهدافه وحاجاته وهي قريبة من همومه وتطلعاته، تطرح أفكار و حوارات تساعد على فهم الواقع ومحاولة تغييره نحو الأفضل.

جاء في المرتبة الخامسة الفقرة (4)، والتي تنص على: تعمل الكلية على تعميق الانتماء الوطني من خلال الفعاليات الثقافية التي تقيمها الكلية، بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.126)، وبنسبة موافقة (69.4%) وكان اتجاه الإجابة (موافق). ونشير إلى أن الكلية تسعى بشكل كبير إلى تقديم مخرجات تمتلك روح المواطنة والانتماء وحب العلم والتعلم المستمر والتأثير الإيجابي في مجتمعاتها وتلبية متطلباتها وحاجاتها بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.

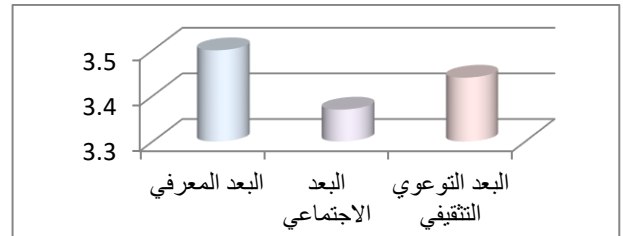
جاء في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام الدور التوعوي التثقيفي، بمتوسط حسابي (3.44) وبوزن نسبي (68.8%)، وانحرافاً معيارياً (86086)، وبمستوى عالٍ.

جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث الاهتمام الدور الاجتماعي، بمتوسط حسابي (3.37) وبوزن نسبي (67.4%)، وانحرافاً معيارياً (93680)، وبمستوى متوسط.

والإجابة على التساؤل الفرعي الثاني:

والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5) حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس لتغير الجنس).

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.



الشكل (2) أبعاد خدمة المجتمع ومستوياتها

من بيانات الجدول والشكل يتضح أن دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، جاء بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.44) وبوزن نسبي (68.8%)، وانحرافاً معيارياً (83011)، حيث أن جميع قيم الدلالة الاحصائية أقل من مستوى المعنوية (0.05).

جاء أكثر الأدوار اهتماماً من قبل كلية التربية - جامعة مصراته، الدور المعرفي بمتوسط حسابي (3.50) وبوزن نسبي (70%)، وانحرافاً معيارياً (87176)، وبمستوى عالٍ.

الجدول التربوية في (12) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول دور كلية خدمة المجتمع المحلي حسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	بنسبة الحرية	قيمة T	الدلالة
البعد المعرفي	ذكر	32	3.4453	.87902	70	-.451-	.654
	أنثى	40	3.5390	.87483			
البعد الاجتماعي	ذكر	32	3.2305	1.02150	70	-1.117-	.268
	أنثى	40	3.4781	.86040			
البعد التوعوي التثقيفي	ذكر	32	3.4156	.93156	70	-.212-	.833
	أنثى	40	3.4592	.81147			
أبعاد خدمة المجتمع	ذكر	32	3.3781	.89429	70	-.598-	.552
	أنثى	40	3.4964	.78256			

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:

1. دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، جاء بدرجة كبيرة وبأهمية نسبية (68.8%).
2. جاء أكثر الأدوار اهتماماً من قبل كلية التربية - جامعة مصراته، الدور المعرفي بأهمية نسبية (70%)، وبدرجة كبيرة.
3. جاء في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام الدور التوعوي التثقيفي، بأهمية نسبية (68.8%)، وبدرجة كبيرة.
4. جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث الاهتمام الدور الاجتماعي، بأهمية نسبية (67.4%)، وبدرجة متوسطة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس لتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في (المجال المعرفي) من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لتغير الجنس.
7. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في (المجال الاجتماعي) من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لتغير الجنس.

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لتغير الجنس).

حيث جاء مستوى الدلالة (0.552) > (0.05)، وغير دال احصائياً. ومنه يتضح أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية حول حجم الدور الذي تقوم به الكلية في المجتمع المحلي تكون متكافئة لديهم بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي (الجنس).

كما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في (المجال المعرفي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لتغير الجنس).

حيث جاء مستوى الدلالة (0.654) > (0.05)، وغير دال احصائياً. ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في (المجال الاجتماعي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لتغير الجنس).

حيث جاء مستوى الدلالة (0.268) > (0.05)، وغير دال احصائياً. كما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية - جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في (المجال التوعوي التثقيفي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لتغير الجنس).

حيث جاء مستوى الدلالة (0.833) > (0.05)، وغير دال احصائياً

النتائج:

8. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور كلية التربية – جامعة مصراته في خدمة المجتمع المحلي في (المجال التوعوي التثقيفي) من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بها تعزى لمتغير الجنس.
- التوصيات:**
- من خلال عرض النتائج توصل البحث لمجموعة من التوصيات نوردتها فيما يلي:
1. ضرورة اهتمام إدارة كلية التربية جامعة مصراته بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع.
 2. ضرورة تفعيل التعاون بين الكليات المختلفة في (المختبرات، والقاعات الدراسية، والمكتبات،...)
 3. الاطلاع على تجارب الجامعات العربية والعالمية في مجال خدمة المجتمع للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم وتعزيز دور الكليات والجامعات في هذا الخصوص.
 4. تطوير مركز لتعليم الكبار وخدمة المجتمع بالكلية ومركز للمعلومات التربوية والنفسية والبيئية بالكلية
 5. انشاء جمعية خريجي كلية التربية وإدارة الأزمات والطوارئ،
 6. إنشاء مركز للتدريب يتولى تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم والقيادات والموظفين داخل الكلية وكليات الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني بهدف الارتقاء بهم معرفياً ومهارياً وتقنياً وإعدادهم تربوياً.
- المقترحات :**
- 1- إجراء بحوث مماثلة على كليات أخرى لتوضيح دورها في خدمة المجتمع المحلي.
 - 2- إجراء بحوث أخرى للمقارنة بين لكليات الأدبية والكليات التطبيقية في خدمة المجتمع المحلي.
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بخدمة المجتمع بوصفها وظيفة من وظائف التعليم العالي.
- المراجع**
- [1]- بسطويسي، نشوه سعد (2018)، أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، 33، (4)، كلية التربية، جامعة المنوفية، ص 345-469.
- [2]- البلادي، منى (2015)، دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- [3]- السعيدة، حمدة بنت حمد هلال (2019)، دور كلية التربية بالرساتق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (17)، العدد (1)، ص.44- 15
- [4]- السهلي، خالد بن مطر(2018)، دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي (تصور مقترح)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (179)، الجزء الثاني، ص 821-877.
- [5]- عبد الغفار، سهير أحمد (2013)، تطوير أداء كلية التربية ببور سعيد في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد (14)، ص.868- 901.
- [6]- العصامي، عبير فوزي (2020)، أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون، الجزء الرابع، ص 15-82.
- [7]- عواد، يوسف ذياب (2010)، دليل المسؤولية المجتمعة للجامعات، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
- [8]- مرتجي، زكي (2011). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية غزة فلسطينص (141- 172).
- [9]- معروف، حسام عرفه (2012)، دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- [10]- مساعدا، وصفي (2008)، دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.